Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان مع رقية (رضى الله عنها) : ابن خالها أخو أُمها الزبير ابن العوام ، ومصعب ابن عمير بن هاشم ، وغيرهم من الأهل والأقارب (رضى الله عنهم) .

★ ★ ★

وصل ركب الإيمان إلى أرض الحبشة فى شهر رجب من السنة الخامسة من مبعث رسول الله ﷺ ، فوجدوا الأمن والأمان وحرية العبادة لله وحده ، وشعروا بالطمأنينة ، فراح شعراؤهم ينشدون الأشعار ، ويرددونها فى فرح وحبور ، حتى انتقلت من أرض الحبشة إلى مكة المكرمة ، وكان ممَّا وصل إلى الأسماع فى مجتمع قريش قول عبد الله بن الحارث بن سهم قصيدته التى يقول فيها :

يا راكبا بَلِّغَنْ عَنِّى مُغَلْغَلَةً[1] مَنْ كانَ يَرجُو بلَاغ الله والدِّين
كلّ امرىء من عباد الله مُضطهد ببطْنِ مكَّة مَقْهُور ومَفْتُون
إنَّا وَجَدنَا بلَاد الله وَاسعَة تُنْجِى مِنَ الذُّلِّ والخزَاة والهون
فَلَا تُقيمُوا عَلَى ذُلّ الحَيَاة وخز ى فى المَمَات وعيب غَير مأْمُون
إنَّا تبعنا رَسُول الله واطرحُوا قَول النَّبِىّ وعَالُوا فى الموازين[2]

وكان هذا ممَّا حث المسلمين على الهجرة إلى الحبشة زمراً زمراً بعد الجماعة الأُولى حتى وصل العدد إلى نحو من ثمانين ، منهم جعفر بن أبى طالب وامرأته أسماء بنت عُميس (رضى الله عنهما) .

★ ★ ★

ثم إنه وصل إلى علم المهاجرين بالحبشة أن الوليد بن المغيرة ،

---

(١) **المغلغلة** : الرسالة ترسل من بلد إلى بلد .

(٢) **عال** : خان ، والأبيات فى السيرة النبوية ، لابن هشام (ج ١ ص ٣٢٠) .